

كتب رسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المبلغ ولا يلزم إذا كان صوت المبلغ مخلوقا ان يكون نفس الكلام مخلوقا .
وقالت طائفة هذا المسموع صوت العبد وهو مخلوق والقرآن ليس مخلوق فلا يكون هذا المسموع كلاما . وهذا جهل فان المخلوق هو الصوت لا نفس الكلام الذي يسمع من المتكلم به ومن المبلغ عنه .

وطائفة قالت هذا كلاما . وكلاما . غير مخلوق فيكون هذا الصوت غير مخلوق وهذا جهل فانه إذا قيل هذا كلاما . فالمشار إليه هو الكلام من حيث هو هو وهو الثابت إذا سمع منا . وإذا سمع من المبلغ عنه وإذا قيل للمسموع انه كلاما . فهو كلاما . مسموعا من المبلغ عنه لا مسموعا منه فهو مسموع بواسطة صوت العبد وصوت العبد مخلوق وأما كلاما . نفسه فهو غير مخلوق حيث ما تصرف وهذه نكت قد بسط الكلام فيها في غير هذا الموضع